

## أثر العوامل الديموجرافية على الفقر في مصر

أ.د / محمد نجيب عبد الفتاح أحمد / أ.د/ أحمد حسن يوسف / د / فؤاد عبد العاطي قرطام

### مقدمة

يمثل الفقر في مصر تحدياً كبيراً لجهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية خصوصاً إذا علمنا ، حسب تقرير التنمية البشرية لمصر عام ٢٠٠٤ الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومعهد التخطيط القومي ، أن نسبة الفقراء في مصر ١٦,٧٤ % عام ١٩٩٩ / ٢٠٠٠ من إجمالي السكان، أي حوالي ١١,٣ مليون نسمة لا يمكنهم الحصول على احتياجاتهم الأساسية . كما تتفاوت هذه النسبة بين الريف والحضر، ٢٢,٠٧ % ريف، ٩,٢١ % حضر. وتتفاوت أيضاً بين المحافظات، ففي الوجه القبلي من ١٢,٨٩ % من إجمالي سكان محافظة الجيزة إلى ٥٢,٠٨ % من إجمالي سكان محافظة أسيوط، وفي الوجه البحري من ٠,٠٧ % من إجمالي سكان محافظة دمياط إلى ١٨,٩٦ % من إجمالي سكان محافظة المنوفية.

وتشير العديد من الدراسات إلى أن الفقر في أي مجتمع هو نتيجة للظروف والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والديموجرافية السائدة في ذلك المجتمع. كما تعتمد درجة الفقر على حجم وتوزيع كل من الموارد الاقتصادية و السكان. وهذان هما المحددان الأساسيان للفقر والذان لا يمكن تحديد كل منهما على حدة نظراً لوجود تداخل بينهما، فمن ناحية نجد أن حجم السكان والتوزيع العمري للسكان هما نتيجة لقرارات الخصوبة التي اتخذها الأفراد منذ عشرات السنوات والتي تأثرت بالظروف والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية السائدة في المجتمع في ذلك الوقت. ومن ناحية أخرى نجد أن حجم الموارد الاقتصادية المتاحة حالياً يتأثر بحجم القوى العاملة وتوزيعها على القطاعات الاقتصادية المختلفة (Ricardo, 2000).

وحيث أن الفقر يمثل عقبة كبيرة وتحدياً لجهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر كما هو موجود في كثير من دول العالم العربي والدول النامية. لذا كان من الضروري البحث عن كيفية التخفيف من حدة هذه المشكلة من منظور العلاقة بين العوامل الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية وتأثير هذه العلاقة على الفقر. وسيتم فحص لك العلاقة على كل من المستوى الكلي ( Macro - Level ) خلال فترة زمنية ( ١٩٩٠ - ٢٠٠٤ ) وعلى مستوى الأسرة ( Micro - Level ) .

## مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة هذه الدراسة في:

- (1) تفاقم مشكلة الفقر في مصر والتي تزداد حدتها مع الزيادة المطردة في عدد السكان، والأمية، والبطالة، وتفشي الأمراض، والاستغلال غير الأمثل للموارد الطبيعية.
- (2) قلة الدراسات التي تناولت دور العوامل الديموجرافية وأثرها في التخفيف من حدة الفقر وذلك لأن العلاقة بين الفقر وكثير من المتغيرات سواء، الديموجرافية، الاجتماعية والاقتصادية علاقة معقدة ومتشابكة ويصعب تحديدها.

## أهداف الدراسة

الهدف الأساسي لهذه الدراسة تحديد أثر العوامل الديموجرافية على الفقر في مصر وفي ضوء ذلك فإنه يمكن تحديد أهداف فرعية أخرى على النحو التالي:

- (1) تحديد أثر العوامل الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية على مستوى الفقر في مصر على المستوى الإجمالي ( Macro - Level ) .
- (2) تحديد أثر العوامل الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية على مستوى الفقر باستخدام بيانات قطاعية ( Cross - Sectional ) على مستوى الأسرة .

## أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى الأمور التالية :

- (1) تتناول معالجة مشكلة الفقر في مصر من المنظور الديموجرافي من خلال العلاقة بين العوامل الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية والفقر وكيفية تأثير هذه العلاقة على الفقر .
- (2) تضع إطاراً شاملاً يصور العلاقة بين العوامل الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية ومستوى الفقر وبالتالي يساعد على دراسة وتحليل العلاقة السببية بين تلك العوامل .

٣) توضح التأثيرات المختلفة ( الكلية، المباشرة وغير المباشرة ) للعوامل الديموجرافية على الفقر وذلك على مستوى المجتمع، كما توضح أي المتغيرات الديموجرافية لها تأثير على الفقر ودرجة هذا التأثير وذلك على مستوى الأسرة.

٤) تساعد المهتمين بمحاربة الفقر في وضع السياسات والبرامج الفعالة للحد من الظاهرة.

### الدراسات السابقة والإطار التحليلي

تناولت الدراسات السابقة مشكلة الفقر والعوامل المؤثرة فيه من جوانب متعددة. فمن الدراسات من تناول الجانب الديموجرافي، ومنها من تناول الجانب الاقتصادي، ومنها من تناول الجوانب الديموجرافية، الاقتصادية والاجتماعية معاً. وفيما يلي بيان لأهم هذه الدراسات :

١ - دراسات كل من ( Ali, A.G.& I.Elbadawi , 2000a; John Luke , G , and et , al , 1999 ; Deaton, A ,2003)، ركزت على العلاقة بين النمو الاقتصادي والفقر وأجمعوا على أن النمو الاقتصادي يساعد في التخفيف من الفقر ولكنه ليس العامل الوحيد .

٢ - بينما ركزت دراسات كل من ( Kelley, A. & R.Schmidt ,2001, 1995; عبد المعطي، عبد الباسط، ٢٠٠٣) على العلاقة بين النمو الاقتصادي والسكان ودور المتغيرات الديموجرافية ، وبينوا أن النمو السكاني له تأثير عكسي على النمو الاقتصادي وبالتالي على مستوى الفقر .

٣ - اهتمت دراسات كل من ( Bloom and Freeman, 1986; McNicoll,G, 1997; Thomas, W. M. 2002) بالسكان والفقر ، خصوصا تأثير التغير في السكان على الفقر. وأوضح (Thomas, W. M. 2002) أن كلا من تنظيم الأسرة والخصوبة لعبا دوراً هاماً في تقليل الفقر للأسر والمجتمعات الفقيرة ، ولكنهما ليسوا العاملين الوحيدان ولا أكثر العوامل أهمية في خفض الفقر.

٤ - دراسات كل من ( Caldwell's,1986 ; Bloom and Freeman,1986 ; Ricardo, B, and et al ,2000; McNicoll,G, 1997; بتول شكوري ، ٢٠٠٤ ) ركزت على تأثير المتغيرات الديموجرافية على الفقر ، دراسة (Ricardo, B, and et al ,2000) أوضحت أن التغيرات الديموجرافية لها تأثيرات مباشرة من خلال التركيب العمري والنوعي ، وغير مباشرة من خلال تأثيرها على حجم القوى العاملة والمدخرات والأجور ومعدلات الفائدة .

٥ - قدمت دراسات كل من ( Ali, A.G.& I.Elbadawi , 2000a; McNicoll,G, 1997; ) إطاراً بسيطاً للتفرقة بين التأثيرات المباشرة للنمو السكاني على توزيع الدخل وبالتالي الفقر ، والتأثيرات غير المباشرة من خلال التغيير في العوامل البيئية والاجتماعية والمؤسسات الحكومية .

٦ - اهتم كل من ( Ali, A.G.& I.Elbadawi , 2000a ; Moez Doraid ,2000 Bibi , Sami , 2003; عبد المعطي، عبد الباسط، ٢٠٠٣؛ بتول شكوري ، ٢٠٠٤ ) بدراسة الفقر في الدول العربية من منظور اقتصادي .

٧ - بعض الدراسات الديموجرافية تناولت موضوع تأثير الخصوبة على الفقر مثل دراسة كل من (Kelley, A. & R.Schmidt ,1995, 2001; Eastwood .R & M.Lipton , 2001) ، وذلك من خلال تتبع المراحل المختلفة للتغير في الخصوبة ، من الخصوبة العالية إلى الخصوبة المنخفضة، وأن ارتفاع الخصوبة يمنع خفض الفقر قبل حدوث أي تحول ، بينما انخفاض الخصوبة يساهم في خفض الفقر أثناء التحول .

٨ - وهناك بعض الدراسات مثل (هبة الليثي ، ٢٠٠٤ ) ركزت على سياسات مكافحة الفقر وعدم المساواة على أساس النوع الاجتماعي في المنطقة العربية وبينت أن التعليم، خاصة تعليم الإناث، يساعد على إنقاص الفقر من خلال تنشيط العوامل التي تزيد من قدرة الفقراء على توليد موارد للدخل، ويشمل ذلك إنقاص الخصوبة ومعدل المواليد، وتحسين الوضع الصحي، وتوفير قدرة أعلى على اكتساب المعارف والمهارات.أيضا التعليم يمكن أن يكون محددًا أساسيا في توسيع مدى المساواة الاجتماعية و تقليص عملية التهميش والاستبعاد للفقراء من عملية التنمية.

وخلاصة القول : لم نجد دراسات تعرضت للعلاقة بين المتغيرات الديموجرافية والفقر باستثناء دراسة (Ricardo, B, and et al (2000) في البرازيل حيث تختلف الظروف والأوضاع الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية السائدة بها عن باقي مصر. لذا فإن هذه الدراسة تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تضع إطار شامل يصور العلاقة بين مستوى الفقر وكل من العوامل الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية. تهتم بتوضيح دور العوامل الديموجرافية في التخفيف من حدة الفقر في مصر.

## فرضيات الدراسة

من خلال الدراسات السابقة وما يمكن استنتاجه، فإنه بالإمكان وضع فرضيات للبحث بهدف المساعدة في بناء إطار تحليلي يصور العلاقات المختلفة بين العوامل الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية ومستوى الفقر. وهذه الفرضيات هي:

- ١) العلاقة بين العوامل الديموجرافية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية ومستوى الفقر تسير في اتجاه واحد .
- ٢) العوامل الديموجرافية ، متغيرات مستقلة ، لها تأثير مباشر وغير مباشر على مستوى الفقر كمتغير تابع .
- ٣) العوامل الاجتماعية والاقتصادية، متغيرات وسيطة ، لها تأثير مباشر وغير مباشر على مستوى الفقر .
- ٤) وجود علاقات تبادلية بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية المتمثلة في القوي العاملة ، التعليم ، الصحة ، الدخل ، الاستثمار ، التضخم ومعدلات الفائدة .

## الإطار التحليلي

نظراً لما أوضحتها الأدبيات السابقة من أن العلاقة بين الفقر وكثير من المتغيرات، سواء الديموجرافية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، هي علاقة معقدة ومتشابكة ويصعب تحديدها. ونظراً لأن هذه الدراسة تركز على أثر العوامل الديموجرافية على الفقر في مصر، فقد تم وضع إطار تحليلي يربط العوامل الديموجرافية بالفقر من خلال أربع مجموعات من مؤشرات مختارة خاصة بالعوامل الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية. كما يوضح الإطار المسارات المختلفة بين هذه المؤشرات ومستوى الفقر. وفيما يلي عرض للمؤشرات المختارة:

- ١ - المؤشرات الديموجرافية ممثلة في: حجم السكان، معدل النمو السكاني، معدل المواليد الخام، معدل الخصوبة الإجمالي، معدل الوفيات الخام، معدل وفيات الرضع، معدل وفيات الأطفال الأقل من ٥ سنوات، التوزيع العمري، نسبة الإعالة، نسبة النوع و نسبة التحضر.

## ٢ - المؤشرات الاجتماعية ممثلة في :

أ- مؤشرات القوى العاملة والتوظيف : إجمالي القوى العاملة ، القوى العاملة من الإناث ، مشاركة القوى العاملة في قطاع الصناعة والخدمات .

ب- مؤشرات التعليم والمعرفة : معدل معرفة القراءة والكتابة الإجمالي بين البالغين ( % لمن يبلغون ١٥ عاماً فأكثر ) ، معدل معرفة القراءة والكتابة بين البالغين من الإناث ( % لمن يبلغون ١٥ عاماً فأكثر من الإناث ) ، الإنفاق على التعليم ( % من الناتج المحلي الإجمالي ) ، أجهزة الكمبيوتر الشخصية ( لكل ١٠٠٠ فرد ) ومستخدمي الإنترنت ( لكل ١٠٠٠ فرد ) .

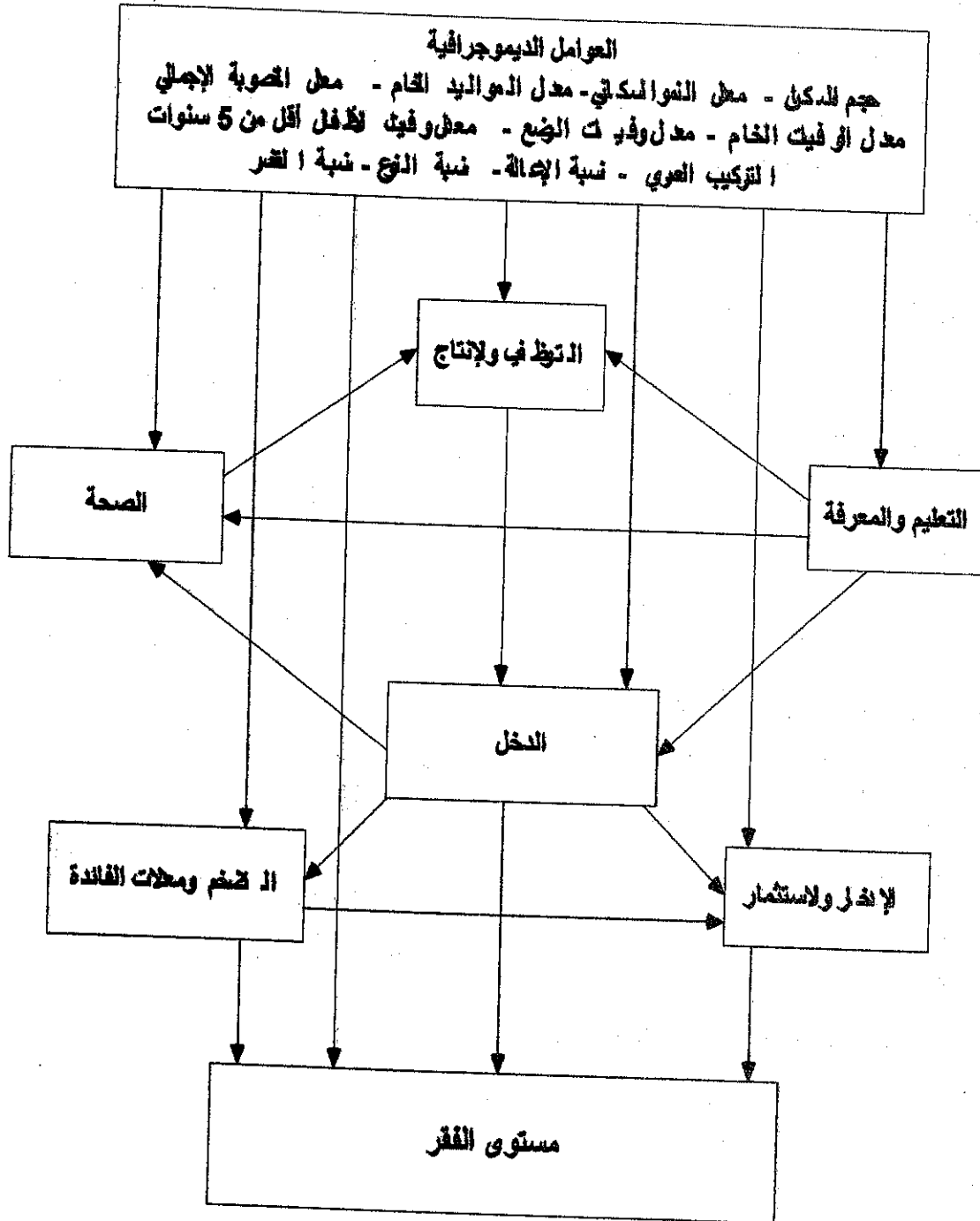
ت- مؤشرات الصحة : الأطباء ( لكل ١٠٠٠٠٠ من السكان ) ، الأسرة ( لكل ١٠٠٠٠٠٠ من السكان ) ، العمر المتوقع عند الولادة ( بالسنوات ) ، معدل وفيات الرضع ( لكل ١٠٠٠ مولود حي ) ، معدل الوفيات تحت سن ٥ سنوات ( لكل ١٠٠٠ ) وإجمالي الإنفاق على الصحة ( % من الناتج المحلي الإجمالي ) .

٣- المؤشرات الاقتصادية : إجمالي الناتج المحلي ، المعدل السنوي لنمو إجمالي الناتج المحلي ، نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي ، معدلات أسعار الصرف ، دليل إجمالي الناتج المحلي بالأسعار الجارية ( سنة الأساس ١٩٩٠=١٠٠ ) ، القيمة المضافة من الزراعة لإجمالي الناتج المحلي ، القيمة المضافة من الصناعة لإجمالي الناتج المحلي ، القيمة المضافة من الخدمات والمصادر الأخرى لإجمالي الناتج المحلي ، إجمالي الاستثمار المحلي ، الإنفاق السلعي النهائي ، دليل أسعار السلع الاستهلاكية (سنة الأساس ٢٠٠٠) ، معدل التضخم السنوي في الأسعار ، معدل الفائدة الحقيقي .

٤- مؤشرات الفقر : مدى الفقر (مؤشر الرؤوس ) عند دولار واحد يومياً ، فجوة الفقر عند دولار واحد يومياً ، شدة فجوة الفقر عند دولار واحد يومياً .

والشكل التالي يوضح الإطار المقترح في هذه الدراسة والتفاعلات المتخلفة داخل هذا الإطار

شكل رقم ( ١ ) الإطار التحليلي لدراسة العلاقة بين العوامل الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية ومستوى الفقر



## منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة السابق الإشارة إليها، وفي ضوء فرضيات البحث والإطار التحليلي فسوف يتم تتبع العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية، الاجتماعية والاقتصادية وبين مستوى الفقر على المستوى الكلي ( Macro - Level ) خلال الفترة الزمنية ( ١٩٩٠ - ٢٠٠٤ ) و على مستوى الأسرة ( Micro - Level ) باستخدام بيانات قطاعية ( Cross - Sectional ) . وسيتم استخدام منهجية تقوم على عدد من أدوات التحليل الإحصائي تمثل في مجموعها معاً منهجاً مترابطاً لهذه الدراسة ومن أبرزها: التحليل العائلي Factor Analysis ، تحليل المسارات Path Analysis ، الانحدار اللوجيستي Logistic Regression

## مصادر البيانات

اعتمدت الدراسة على عدد من مصادر البيانات، أكثر حداثة ودقة، على المستوى الدولي والعالمى تنتمي في معظمها إلى بيانات تقارير التنمية الدولية بواسطة البنك الدولي وتقارير التنمية البشرية بواسطة الأمم المتحدة خلال الفترة الزمنية محل الدراسة ( ١٩٩٠ - ٢٠٠٤ ) . كما اعتمدت أيضا على بيانات المسح السكاني الصحي - مصر ٢٠٠٥ .

## تحليل العلاقة بين العوامل الديموجرافية والفقر على المستوى الكلي .

تم استخدام عدد ( ٥١ ) متغير من مختلف المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية وذلك على المستوى الكلي ( Macro - Level ) . ونظراً لكثرة عدد هذه المتغيرات الظاهرية Manifest Variables المستخدمة وما ينتج عنها من صعوبة تفسير التباين بينها . فقد تم استخدام أسلوب التحليل العائلي Factor Analysis ، من خلال الحزمة الإحصائية SPSS الإصدار الرابع عشر، لتحويل هذه المتغيرات الكثيرة العدد إلى عدد أقل من المتغيرات الكامنة أو الضمنية Latent Variables تسمى العوامل، والتي تتكون من مجموعات من متغيرات متشابهة الخصائص داخلياً ومختلفة عن بعضها البعض مما يزيد من قدرة هذه المتغيرات الضمنية الجديدة على تفسير التباين المشاهد وذلك باستبعاد المتغيرات الأمد ارتباطاً بعضها ببعض، أو التي لا ترتبط بغيرها ( Kim, et al , 1978b ) .



بعد تطبيق أسلوب التحليل العائلي بطريقة المكونات الأساسية للمتغيرات المستخدمة تم استخلاص عدد ٩ عوامل من مختلف المتغيرات الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية. وفيما يلي توضيح للعوامل المستخرجة التي تم الحصول عليها من إجراء التحليل العائلي والرموز المستخدمة لكل عامل والمتغيرات التي تنتمي لكل عامل .

جدول ( ١ ) قائمة بأسماء العوامل ومرادفتها

م	اسم العامل	المتغيرات التي تنتمي للعامل
١	Pop1	العامل الأول من العوامل الديموجرافية ويعبر عن الخصائص السكانية ممثلة في : إجمالي عدد السكان ، معدل المواليد الخام ، نسبة الإعاقة ، نسبة السكان ( ٠ - ١٤ ) ، معدل الخصوبة الإجمالي ، نسبة السكان ( ١٥ - ٦٤ ) ، معدل الوفيات الخام ، نسبة التحضر .
٢	Pop2	العامل الثاني من العوامل الديموجرافية ويعبر عن النمو السكاني والنوعي ممثلاً في : معدل النمو السكاني ، نسبة النوع . ويفسر كل من العاملين (الأول والثاني) ٩٤,٩٥٧ % من التباين الكلي للمتغيرات الممثلة لهما.
٣	Labor	يعبر هذا العامل عن القوى العاملة ممثلاً في : حجم القوى العاملة من الإناث ، إجمالي القوى العاملة ، نسبة مشاركة القوى العاملة في قطاعي الصناعة والخدمات . وهذا العامل يفسر ٩١,٦٨٩ % من التباين الكلي للمتغيرات الممثلة له.
٤	Educ	يعبر هذا العامل عن التعليم والمعرفة ممثلاً في : معدل معرفة القراءة والكتابة للبالغين من الإناث ( + ١٥ عام ) ، معدل معرفة القراءة والكتابة الإجمالي للبالغين ( + ١٥ عام ) ، أجهزة الكمبيوتر المستخدمة ( لكل ١٠٠ ألف من السكان ) ، نسبة الإنفاق على التعليم من الناتج المحلي ، مستخدمي الإنترنت ( لكل ١٠٠ ألف من السكان ) . وهذا العامل يفسر ٨٩,٧٤٥ % من التباين الكلي للمتغيرات الممثلة له.

جدول ( ١ ) قائمة بأسماء العوامل ومرادفتها

م	اسم العامل	المتغيرات التي تنتمي للعامل
١	Pop1	العامل الأول من العوامل الديموجرافية ويعبر عن الخصائص السكانية ممثلة في : إجمالي عدد السكان ، معدل المواليد الخام ، نسبة الإعاقة ، نسبة السكان ( ٠ - ١٤ ) ، معدل الخصوبة الإجمالي ، نسبة السكان ( ١٥ - ٦٤ ) ، معدل الوفيات الخام ، نسبة التحضر .
٢	Pop2	العامل الثاني من العوامل الديموجرافية ويعبر عن النمو السكاني والنوعي ممثلاً في : معدل النمو السكاني ، نسبة النوع . ويفسر كل من العاملين (الأول والثاني) ٩٤,٩٥٧ % من التباين الكلي للمتغيرات الممثلة لهما.
٣	Labor	يعبر هذا العامل عن القوى العاملة ممثلاً في : حجم القوى العاملة من الإناث ، إجمالي القوى العاملة ، نسبة مشاركة القوى العاملة في قطاعي الصناعة والخدمات . وهذا العامل يفسر ٩١,٦٨٩ % من التباين الكلي للمتغيرات الممثلة له.
٤	Educ	يعبر هذا العامل عن التعليم والمعرفة ممثلاً في : معدل معرفة القراءة والكتابة للبالغين من الإناث ( + ١٥ عام ) ، معدل معرفة القراءة والكتابة الإجمالي للبالغين ( + ١٥ عام ) ، أجهزة الكمبيوتر المستخدمة ( لكل ١٠٠ ألف من السكان ) ، نسبة الإنفاق على التعليم من الناتج المحلي ، مستخدمي الإنترنت ( لكل ١٠٠ ألف من السكان ) . وهذا العامل يفسر ٨٩,٧٤٥ % من التباين الكلي للمتغيرات الممثلة له.

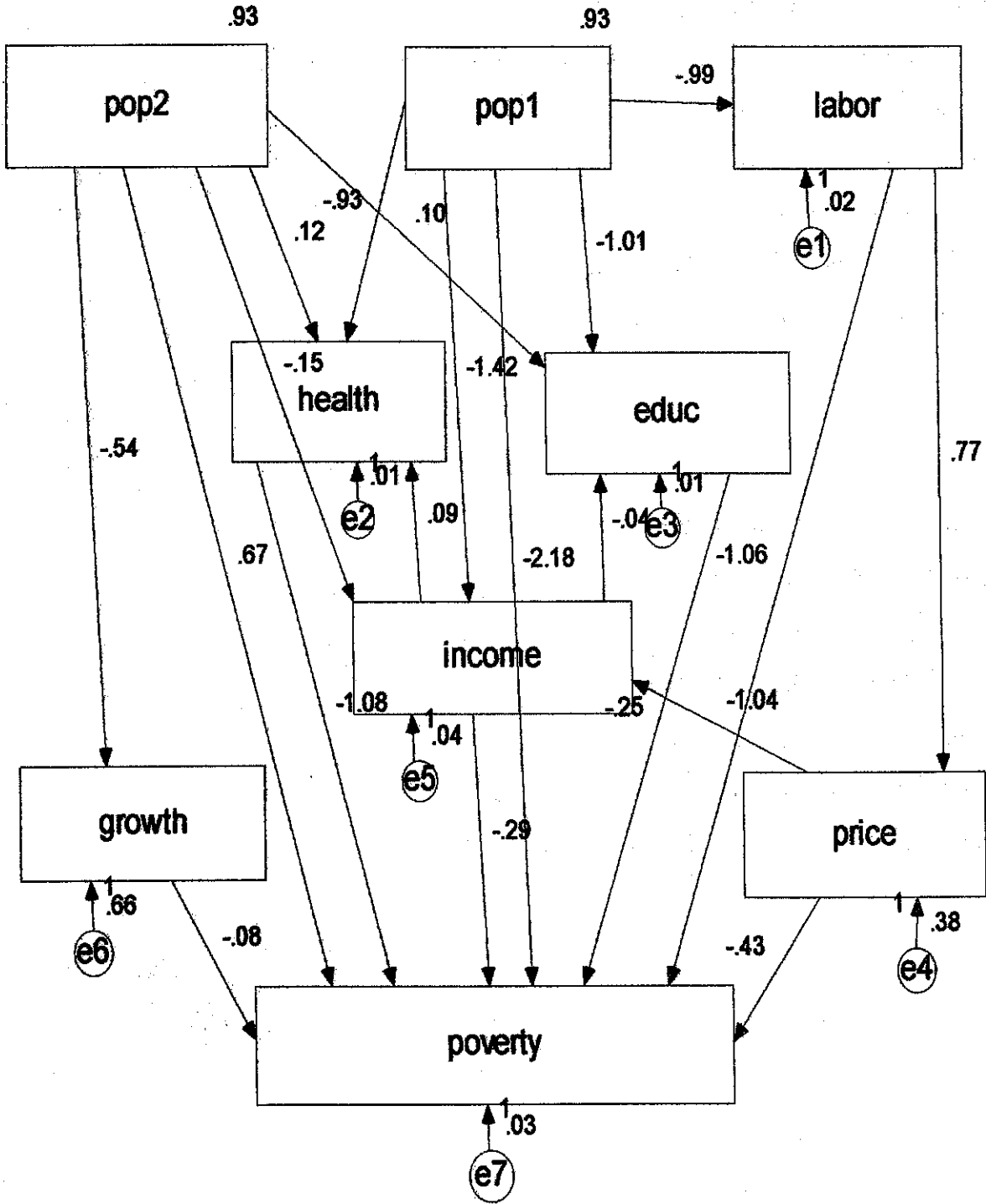
تابع جدول ( ١ )

٥	Health	يعبر هذا العامل عن المستوى الصحي ممثلاً في : معدل وفيات الأطفال الرضع ، توقع الحياة عند الميلاد ، معدل وفيات الأطفال الأقل من ٥ سنوات ، نسبة الإنفاق على الصحة من إجمالي الناتج المحلي ،
---	--------	--

وبعد استخراج العوامل المختلفة من المتغيرات باستخدام أسلوب التحليل العاملي وتحديدتها في ( ٩ ) عوامل. تم بناء نموذج هيكلية Structural Model بما يتفق مع الإطار التحليلي المقترح وفرضيات الدراسة وذلك لتفسير العلاقات السببية بين المتغيرات الخارجية Exogenous Variables، ممثلة في العوامل الديموجرافية، والمتغيرات الداخلية Endogenous Variables، ممثلة في العوامل الاجتماعية الاقتصادية ومستوى الفقر. و تم استخدام أسلوب تحليل المسارات Path Analysis من خلال برنامج AMOS، الإصدار السادس، للتعبير عن العلاقات بين المتغيرات أنياً. كما يوضح الأهمية النسبية لكل من المتغيرات المستقلة والوسيلة على المتغير التابع. ومن أهم مزايا استخدام هذا الأسلوب قدرته في تحديد التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات الداخلية والخارجية باستخدام معاملات المسارات، معاملات انحدار معيارية، كما يحدد أيضاً أي المتغيرات التي لها أعلى تأثير مباشر وغير مباشر على المتغير التابع ( Kline, 1998 )

وقد تم تحديد المسارات حسب فرضيات البحث ومعنوية المسارات ، قيمة كا<sup>٢</sup> ( ٢٦,٧٢٩ ) بدرجة حرية ( ١٦ ) وبمستوى معنوية أقل من ٥ % ، وقد استبعدت المسارات غير المعنوية . وبعد تقييم معاملات مسارات النموذج تم اختبار جودة توفيق النموذج من خلال مؤشرات الجودة التي يقع أغلبها في حدود القبول لجودة التوفيق ( McDonald, 1989 ) . وعليه يكون النموذج المقترح، الخاص بتفسير العلاقة السببية بين العوامل الديموجرافية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية ومستوى الفقر في مصر نموذجاً جيداً ويفسر العلاقة بدرجة عالية ويمكن الاعتماد عليه. والشكل التالي النموذج السببي بين العوامل الديموجرافية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية ومستوى الفقر في مصر

شكل ( ٢ ) النموذج السببي بين العوامل الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية  
 ومستوى الفقر في مصر



بعد استخراج معاملات المسارات المعيارية ووفقاً لأسلوب نمذجة المعادلات الهيكلية لكل من المتغيرات الخارجية والداخلية يتم استخراج قيم التأثيرات المعيارية الكلية والمباشرة وغير المباشرة لمختلف العوامل، الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية، على مستوى الفقر. والجدول التالي يوضح مختلف التأثيرات المعيارية.

جدول ( ٢ ) التأثيرات المعيارية الكلية والمباشرة وغير المباشرة لمختلف العوامل ، الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية ، على مستوى الفقر في مصر

العامل	نوع العامل	التأثير الكلي	التأثير المباشر	التأثير غير المباشر
pop1	ديموجرافي	0.707	-2.247	2.954
pop2		0.632	0.690	-0.058
labor	اجتماعي	-1.130	-1.092	-0.038
health		-1.115	-1.115	0.000
educ		-0.255	-0.255	0.000
income	اقتصادي	-0.363	-0.281	-0.082
Price		-0.049	-0.445	0.396
growth		-0.079	-0.079	0.000

من الجدول السابق يمكن القول أن :-

١- العامل الديموجرافي الأول، pop1 ، الذي يعبر عن الخصائص السكانية يؤثر على مستوى الفقر بالتأثيرات التالية :

أ- تأثير كلي طردي قدره ٠,٧٠٧ ، بمعنى أن زيادة هذا العامل بمقدار وحدة يؤدي إلى زيادة مستوى الفقر بمقدار ٠,٧ من الوحدة .

ب- تأثير مباشر عكسي قدره 2.247- بمعنى أن زيادة هذا العامل بمقدار وحدة يؤدي إلى خفض مستوى الفقر بمقدار 2.2- من الوحدة وربما يرجع ذلك إلى أن هذا العامل يتضمن متغير نسبة السكان ( ١٥ - ٦٤ ) وهم السكان في سن العمل وما لهذه الفئة تأثير على النشاط الاقتصادي وبالتالي خفض مستوى الفقر .

ت- تأثير غير مباشر طردي قدره ٢,٩٥٤ بمعنى أن زيادة هذا العامل بمقدار وحدة يؤدي إلى زيادة مستوى الفقر بمقدار ٢,٩ وحدة وذلك لأن هذا التأثير يتم من خلال عوامل وسيطة اقتصادية واجتماعية.

٢ - العامل الديموجرافي الثاني، Pop2، الذي يعبر عن النمو السكاني والنوعي يؤثر على مستوى الفقر بالتأثيرات التالية:

أ- تأثير كلي طردي قدره ٠,٦٣٢ بمعنى أن زيادة هذا العامل بمقدار وحدة يؤدي إلى زيادة مستوى الفقر بمقدار ٠,٦ من الوحدة .

ب- تأثير مباشر طردي قدره ٠,٦٩ بمعنى أن زيادة هذا العامل بمقدار وحدة يؤدي إلى زيادة مستوى الفقر بمقدار ٠,٧ من الوحدة .

ت- تأثير غير مباشر عكسي قدره 0.058- بمعنى أن زيادة هذا العامل بمقدار وحدة يؤدي إلى تخفيض مستوى الفقر بمقدار ٠,١ من الوحدة تقريباً ويتم هذا التأثير من خلال عوامل وسيطة اقتصادية واجتماعية .

٣- العامل ، Labor ، الذي يعبر عن القوى العاملة يؤثر على مستوى الفقر بالتأثيرات التالية :

أ- تأثير كلي عكسي قدره 1.13- بمعنى أن زيادة هذا العامل بمقدار وحدة يؤدي إلى تخفيض مستوى الفقر بمقدار ١,١٣ وحدة .

ب- تأثير مباشر عكسي قدره 1.092- بمعنى أن زيادة هذا العامل بمقدار وحدة يؤدي إلى تخفيض مستوى الفقر بمقدار ١,١ وحدة .

ت- تأثير غير مباشر عكسي قدره 0.058- بمعنى أن زيادة هذا العامل بمقدار وحدة يؤدي إلى تخفيض مستوى الفقر بمقدار ٠,٠٦ من الوحدة .

٤ - العامل الاجتماعي ، **Health** ، الذي يعبر عن المستوى الصحي يؤثر على مستوى الفقر بالتأثيرات التالية :

- أ- تأثير كلي عكسي قدره 1.115- بمعنى أن زيادة هذا العامل بمقدار وحدة يؤدي إلى تخفيض مستوى الفقر بمقدار 1.1 وحدة.
- ب- تأثير مباشر عكسي قدره 1.115- بمعنى أن زيادة هذا العامل بمقدار وحدة يؤدي إلى تخفيض مستوى الفقر بمقدار 1.1 وحدة.
- ت- عدم وجود تأثير غير مباشر .

٥ - العامل الاجتماعي ، **educ** ، الذي يعبر عن مستوى التعليم والمعرفة يؤثر على مستوى الفقر بالتأثيرات التالية :

- أ- تأثير كلي عكسي قدره 0.255- بمعنى أن زيادة هذا العامل بمقدار وحدة يؤدي إلى تخفيض مستوى الفقر بمقدار 0.25 من الوحدة .
- ب- تأثير مباشر عكسي قدره 0.255- بمعنى أن زيادة هذا العامل بمقدار وحدة يؤدي إلى تخفيض مستوى الفقر بمقدار 0.25 من الوحدة .
- ت- عدم وجود تأثير غير مباشر .

٦- العامل الاقتصادي ، **Income** ، الذي يعبر عن الدخل وما يتعلق به يؤثر على مستوى الفقر بالتأثيرات التالية :

- أ- تأثير كلي عكسي قدره 0.363- بمعنى أن زيادة هذا العامل بمقدار وحدة يؤدي إلى تخفيض مستوى الفقر بمقدار ٠,٤ من الوحدة تقريباً .
- ب- تأثير مباشر عكسي قدره 0.281- بمعنى أن زيادة هذا العامل بمقدار وحدة يؤدي إلى تخفيض مستوى الفقر بمقدار ٠,٣ من الوحدة تقريباً .
- ت- تأثير غير مباشر عكسي قدره 0.082- بمعنى أن زيادة هذا العامل بمقدار وحدة يؤدي إلى تخفيض مستوى الفقر بمقدار ٠,١ من الوحدة تقريباً .

٧- العامل الاقتصادي ، **Price** ، الذي يعبر عن مستوى الأسعار يؤثر على مستوى الفقر بالتأثيرات التالية :

أ- تأثير كلي عكسي قدره  $-0.049$  - بمعنى أن زيادة هذا العامل بمقدار وحدة يؤدي إلى تخفيض مستوى الفقر بمقدار  $0.049$  من الوحدة تقريباً ، وهذا غير منطقي ولكن قيمة هذا التأثير ضعيفة ولا يعتد بها.

ب- تأثير مباشر عكسي قدره  $-0.445$  - بمعنى أن زيادة هذا العامل بمقدار وحدة يؤدي إلى تخفيض مستوى الفقر بمقدار  $0.445$  من الوحدة تقريباً .

ت- تأثير غير مباشر طردي قدره  $0.396$  ، بمعنى أن زيادة هذا العامل بمقدار وحدة يؤدي إلى زيادة مستوى الفقر بمقدار  $0.396$  من الوحدة تقريباً .

٨- العامل الاقتصادي ، **growth** ، الذي يعبر عن تطور معدل الفائدة ونمو الناتج المحلي يؤثر على مستوى الفقر بالتأثيرات التالية :

أ- تأثير كلي عكسي قدره  $-0.079$  - بمعنى أن زيادة هذا العامل بمقدار وحدة يؤدي إلى تخفيض مستوى الفقر بمقدار  $0.079$  من الوحدة تقريباً.

ب- تأثير مباشر عكسي قدره  $-0.079$  - بمعنى أن زيادة هذا العامل بمقدار وحدة يؤدي إلى تخفيض مستوى الفقر بمقدار  $0.079$  من الوحدة تقريباً.

ت- عدم وجود تأثير غير مباشر .



## تحليل العلاقة بين العوامل الديموجرافية والفقير على مستوى الأسرة .

تم استخدام عدد ( ١٤ ) متغير من المتغيرات الديموجرافية، والاجتماعية والاقتصادية، كمتغيرات مستقلة تم الحصول على بياناتها من المسح السكاني الصحي - مصر ٢٠٠٥ ( استمارة الأسرة المعيشية ) وهذه المتغيرات هي: حجم الأسرة - عمر أفراد الأسرة - عمر رب الأسرة - نوع رب الأسرة - محل الإقامة - عدد حجرات المنزل - الحالة التعليمية - الحالة الزوجية - الصرف الصحي - مصادر مياه الشرب - ملكية الأراضي الزراعية - ملكية قطعان الماشية والحيوانات - ملكية السكن - حسابات البنوك. كما تم استخدام مؤشر الثروة Wealth Index للتعبير عن مستوى معيشة الأسرة وبالتالي حالة الفقر. وعند دراسة العلاقة بين هذه المتغيرات ومستوى معيشة الأسرة ثبت وجود تأثير معنوي لها على حالة الفقر من خلال اختبارات كآ

ولمعرفة تأثير كل هذه المتغيرات معاً على مستوى الفقر، عندما تتفاعل مع بعضها البعض، ونوع هذا التأثير، عكسي أو طردي، ومعرفة أي منها له تأثير أكبر على مستوى الفقر. فقد استخدم نموذج الانحدار اللوجستي Logistic Regression Model كنموذج للعلاقة بين المتغير التابع ( Y ) ، الذي يمثل حالة الفقر ، والمتغيرات المستقلة ( X's ) ، التي تمثل بعض الخصائص الديموجرافية ، والاجتماعية والاقتصادية للأسر المعيشية من خلال المسح السكاني الصحي - مصر ٢٠٠٥ . وتجدر الإشارة إلى أنه تم إجراء عدة محاولات لبناء نموذج الانحدار اللوجستي قبل الوصول إلى النموذج النهائي وقد اشتملت المحاولات الأولى على متغيرات مستقلة مثل : المواليد الأحياء ، والباقيين على قيد الحياة منهم ، المتوفين ، بقاء الأب على قيد الحياة ، الحالة العملية للزوج ، إصابة الأطفال أقل من ٥ سنوات بالأنيميا وعالة الأطفال . وقد استبعدت هذه المتغيرات من النموذج لوجود عدد قليل من الحالات ولم يكن لها تأثير على حالة الفقر.

والجدول التالي يوضح وصف تفصيلي للمتغيرات المستخدمة في التحليل والأكواد والفئة المرجعية

جدول ( ٣ ) وصف تفصيلي للمتغيرات المستخدمة في التحليل والأكواد والفئة المرجعية

المتغيرات		الرمز	الكود	
أولاً : المتغير التابع Y				
حالة الفقر		Y	= ٠	أسرة فقيرة ( فئة مرجعية )
			= ١	أسرة غير فقيرة
ثانياً : المتغيرات المستقلة X's				
١	العمر	( X <sub>1</sub> )		متغير كمي
٢	عمر رب الأسرة	( X <sub>2</sub> )	= ٠	أقل من ٣٠ سنة ( فئة مرجعية )
			= ١	من ٣٠ - ٥٩ سنة
			= ٢	٦٠ سنة فأكثر
3	حجم الأسرة	( X <sub>3</sub> )	= ٠	من ١ - ٣ فرد ( فئة مرجعية )
			= ١	من ٤ - ٦ فرد
			= ٢	٧ أفراد فأكثر
4	نوع رب الأسرة	( X <sub>4</sub> )	= ٠	نكر ( فئة مرجعية )
			= ١	أنثى
5	محل إقامة الأسرة	( X <sub>5</sub> )	= ٠	حضر ( فئة مرجعية )
			= ١	ريف
٦	عدد حجرات المنزل	( X <sub>6</sub> )	= ٠	من ١ - ٢ حجرة ( فئة مرجعية )
			= ١	من ٣ - ٤ حجرة
			= ٢	٥ حجرات فأكثر

## تابع جدول ( ٣ )

المتغيرات		الرمز	الكود	
٧	الحالة التعليمية	( X <sub>7</sub> )	-	٠
				غير متعلم ( فئة مرجعية )
				١
				تعليم ابتدائي
				٢
				تعليم إعدادية
				٣
				تعليم متوسط
				٤
				تعليم عالي فأكثر
٨	الحالة الزوجية	( X <sub>8</sub> )	-	٠
				غير متزوج ( فئة مرجعية )
				١
				متزوج
٩	الصرف الصحي	( X <sub>9</sub> )	-	٠
				غير محسن ( فئة مرجعية )
				١
				محسن
١٠	مصادر مياه الشرب	( X <sub>10</sub> )	-	٠
				غير محسن ( فئة مرجعية )
				١
				محسن
١١	أراضي زراعية	( X <sub>11</sub> )	-	٠
				لا يملك ( فئة مرجعية )
				١
				يملك
١٢	حيوانات للزراعة	( X <sub>12</sub> )	-	٠
				لا يملك ( فئة مرجعية )
				١
				يملك
١٣	السكن	( X <sub>13</sub> )	-	٠
				لا يملك ( فئة مرجعية )
				١
				يملك
١٤	حسابات في البنوك	( X <sub>14</sub> )	-	٠
				لا يملك ( فئة مرجعية )
				١
				يملك

ولتوضيح العلاقة بين كل متغير من المتغيرات المستقلة ( X's ) السابقة والمتغير التابع ( Y ) الذي يمثل حالة الفقر. فقد تم بناء النموذج باستخدام طريقة Forward Stepwise في الانحدار اللوجستي وتم إدخال كل المتغيرات دفعة واحدة. وتجدر الإشارة إلى أن نسبة القرارات الصحيحة لأكود تصنيف الحالات تعادل ٨٣,٨ % للحالات ( غير فقير ) ، بينما تعادل ٧٧,٤ % للحالات ( فقير ) بالإضافة إلى النسبة الإجمالية الصحيحة للتصنيف وهي ٨١,١ % وتعتبر هذه النسبة جيدة لهذا النموذج .

والجدول التالي يوضح نتائج الانحدار اللوجستي لحالة الفقر لبعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية للأسر المعيشية - المسح السكاني الصحي - مصر ٢٠٠٥ .

جدول ( ٤ ) نتائج الانحدار اللوجستي لحالة الفقر لبعض المتغيرات الديموجرافية ، والاجتماعية والاقتصادية للأسر المعيشية - المسح السكاني الصحي - مصر ٢٠٠٥ .

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	المعنوية Sig .	نسب التوزيع Odds Ratios
١ العمر	- ٠,٠٢١	٠,٠٠٠	٠,٩٧٩
٢ عمر رب الأسرة		٠,٠٠٠	
٣٠ - ٥٩ سنة ( ١ )	- ٠,١١١	٠,٠٢١	٠,٨٩٥
٦٠ سنة فأكثر ( ٢ )	٠,١١٨	٠,٠٢٥	١,١٢٥
٣ حجم الأسرة		٠,٠٠٠	
٤ - ٦ فرد ( ١ )	٠,١١٨	٠,٠٠٠	١,١٢٥
٧ أفراد فأكثر ( ٢ )	٠,٧٥٢	٠,٠٠٠	٢,١٢١
٤ نوع رب الأسرة ( ١ )	٠,١٥٦	٠,٠٠٠	١,١٦٩
٥ محل إقامة الأسرة ( ١ )	١,٦٨٢	٠,٠٠٠	٥,٣٧٩
٦ عدد حجرات المنزل		٠,٠٠٠	
٣ - ٤ حجرة ( ١ )	- ١,٤٤٠	٠,٠٠٠	٠,٢٣٧
٥ حجرات فأكثر ( ٢ )	- ١,٧٤٨	٠,٠٠٠	٠,١٧٤

تابع جدول ( ٤ )

نسب الترتيح Odds Ratios	المعنوية Sig .	معامل الانحدار B	المتغيرات المستقلة	
	٠,٠٠٠		الحالة التعليمية	7
٠,٥٧٥	٠,٠٠٠	- ٠,٥٥٤	تعليم ابتدائي ( ١ )	
٠,٢٧٢	٠,٠٠٠	- ١,٣٠٢	تعليم إعدادية ( ٢ )	
٠,١٩٧	٠,٠٠٠	- ١,٦٢٣	تعليم متوسط ( ٣ )	
٠,٠٨٣	٠,٠٠٠	- ٢,٤٨٨	تعليم عالي فأكثر ( ٤ )	
	٠,٠٠٠			
٠,٨٠٧	٠,٠٠٠	- ٠,٢١٥	الحالة الزوجية ( ١ )	٨
٠,١٢٩	٠,٠٠٠	- ٢,٠٥٢	الصرف الصحي ( ١ )	٩
٠,١١٩	٠,٠٠٠	- ٢,١٢٨	مصادر مياه الشرب ( ١ )	١٠
١,١٢٧	٠,٠٠٠	٠,١١٩	أراضي زراعية ( ١ )	١١
٢,٦٩٥	٠,٠٠٠	٠,٩٩٢	حيوانات للزراعة ( ١ )	١٢
٠,٤٧٣	٠,٠٠٠	- ٠,٧٤٩	السكن ( ١ )	١٣
٠,١٧٧	٠,٠٠٠	- ١,٧٢٩	حسابات لدى البنوك ( ١ )	١٤

ومن اختبار مربع كاي لمعاملات النموذج وجد أن قيمة كاي<sup>٢</sup> ( ٠,٢٢ ، ٠,٠٠ ) = ٣٩٣٣١,٤ وفي هذا إشارة إلى معنوية النموذج ككل وهي تدل على مدى ملائمة النموذج للانحدار اللوجيستي. كما بلغت النسبة الإجمالية الصحيحة للتصنيف ٨١,١ % وتعتبر هذه النسبة جيدة أيضاً لهذا النموذج.

## الخلاصة والتوصيات

أسفر تطبيق كل من أسلوب التحليل العاملي، وتحليل المسارات لتحديد أثر العوامل الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية على مستوى الفقر في كل من مصر المستوى الكلي (Macro - Level) عن:

(١) العوامل الاجتماعية، ممثلة في القوى العاملة والصحة والتعليم، تلعب دوراً كبيراً في التخفيف من حدة الفقر وذلك من خلال تأثيراتها، المباشرة وغير المباشرة والكلية، على مستوى الفقر.

(٢) تأتي العوامل الديموجرافية في المرتبة الثانية بعد العوامل الاجتماعية في التخفيف من حدة الفقر وذلك من خلال تأثيراتها، غير المباشرة والكلية، على مستوى الفقر.

(٣) بالنسبة للعوامل الاقتصادية تأتي في المرتبة الثالثة بعد كل من العوامل الاجتماعية والديموجرافية في التخفيف من حدة الفقر وذلك من خلال تأثيراتها، المباشرة وغير المباشرة والكلية، على مستوى الفقر.

كما أسفرت دراسة أثر العوامل الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية على حالة الفقر في مصر باستخدام بيانات قطاعية من خلال المسح السكاني الصحي - مصر ٢٠٠٥، وباستخدام أسلوب الانحدار اللوجيستي عن وجود مجموعة من المتغيرات ذات تأثير طردي على الفقر ومجموعة أخرى ذات تأثير عكسي وذلك على النحو التالي:-

### ١- متغيرات تؤثر طردياً في حدوث الفقر وهي :

أ- المتغيرات الخاصة بمحل إقامة الأسرة (ريف) ، ملكية الأسرة لحيوانات للزراعة ، حجم الأسرة ( ٧ أفراد فأكثر ) ، جميع هذه المتغيرات تأتي في المرتبة الأولى من حيث تأثيرها الطردي والمعنوي في حدوث الفقر.

ب- المتغيرات الخاصة بنوع رب الأسرة ( أنثى )، ملكية الأسرة لأراضي زراعية، عمر رب الأسرة ( أكبر من ٦٠ سنة ) ، حجم الأسرة ( ٤ - ٦ فرد ) ، جميع هذه المتغيرات تأتي في المرتبة الثانية من حيث تأثيرها الطردي والمعنوي في حدوث الفقر.

## ٢ - متغيرات تؤثر عكسياً في حدوث الفقر وهي :

أ- المتغيرات الخاصة بالحالة التعليمية ( تعليم عالي فأكثر ) ، مصادر مياه الشرب ( محسنة ) ، الصرف الصحي ( محسن ) ، عدد حجرات المنزل ( ٥ حجرات فأكثر ) ، وجود حساب لدى البنوك والحالة التعليمية ( تعليم ثانوي ) ، جميع هذه المتغيرات تأتي في المرتبة الأولى من حيث تأثيرها العكسي والمعنوي على حدوث الفقر .

ب- المتغيرات الخاصة بعدد حجرات المنزل ( ٣ - ٤ حجرة ) ، والحالة التعليمية ( تعليم إعدادي ) ، ملكية السكن ، والحالة التعليمية ( تعليم ابتدائي ) هذه المتغيرات تؤثر أيضاً تأثيراً عكسياً معنوياً على حدوث الفقر ولكن بدرجة أقل من المتغيرات السابقة وتأتي في المرتبة الثانية .

ت- المتغيرات الخاصة بالحالة الزوجية ( متزوج ) ، عمر رب الأسرة ( ٣٠ - ٥٩ سنة ) ، هذه المتغيرات لها تأثير معنوي عكسي ضعيف على حدوث الفقر .

بعد استعراض خلاصة الدراسة نوجز عدد من التوصيات على النحو التالي :

(١) أهمية وضع سياسات وبرامج سكانية موجهة للمناطق الأكثر فقراً، بما يحقق التوازن بين المناطق الجغرافية المختلفة، كمدخل للحد من ظاهرة الفقر تعمل على: الحد من الزيادة السكانية، خفض مستويات الإنجاب، خفض معدل وفيات الأطفال الرضع ومعدل وفيات الأطفال الأقل من ٥ سنوات ومعدل وفيات الأمهات أثناء الحمل والولادة، تحسين الخصائص السكانية وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية للسكان.

(٢) تعزيز السياسات والبرامج التي تعمل على الاهتمام بالموارد البشرية وتحسين نوعية القوى البشرية، لما لها من تأثير معنوي قوي على مستوى الفقر، مع إيجاد فرص عمل مناسبة لها.

(٣) العمل على تطوير السياسات والبرامج التعليمية وتطوير المناهج في كافة المراحل التعليمية بما يتناسب مع المتغيرات وربط التعليم ومخرجاته بمتطلبات التنمية وسوق العمل بهدف تنمية قدرات ومهارات الأفراد وتأهيلهم للمشاركة في سوق العمل والكسب والإنتاج.

(٤) ضرورة تعزيز وتطوير السياسات والبرامج الصحية التي تهدف إلى رفع المستوى الصحي وتطوير وتوسيع الخدمات الصحية وزيادة جودتها وسهولة منالها.

٥) تشجيع وتحفيز الاستثمارات الأجنبية والمحلية في الأنشطة ذات الكثافة في العمل، ترتبط بتوفير فرص عمل جديدة ومجزية وتهدف إلى استيعاب كل العاطلين والداخلين الجدد إلى سوق العمل في مختلف المناطق بصورة متوازنة وعادلة مع أخذ الجدوى الاقتصادية لهذه الأنشطة بعين الاعتبار.

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية

- الزناتي، فاطمة وأن واي. ( ٢٠٠٦ ). " المسح السكاني الصحي - مصر ٢٠٠٥ ". القاهرة، وزارة الصحة والسكان ( مصر ) ، المجلس القومي للسكان ، الزناتي وشاركوه ، ORC Macro .
- العيسوي، ابراهيم ( ١٩٩٨ ). " الفقر والفقراء في مصر: الواقع والتشخيص والعلاج ". بحوث اقتصادية عربية، العدد ١٣. القاهرة: الجمعية المصرية للبحوث الاقتصادية.
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ( الاسكوا ) وصندوق الأمم المتحدة للسكان. " السياسات السكانية والسمات الديموجرافية في البلدان العربية"، بيروت، ٢٠٠٣.
- الليثي، هبة ( ٢٠٠٤ ). " سياسات مكافحة الفقر وعدم المساواة على أساس النوع الاجتماعي في المنطقة العربية". ورقة مقدمة في المنتدى العربي للسكان، بيروت، ٢٠٠٤. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ( الاسكوا) ٢٠٠٤.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: تقارير التنمية البشرية ١٩٩٠، ١٩٩٦، ١٩٩٧، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥ - نيويورك
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ( ٢٠٠٣ ). "الفقر الذاتي ورأس المال الاجتماعي في مصر" . من أجل استراتيجية متكاملة لمحاربة الفقر، القاهرة ٢٠٠٣.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، معهد التخطيط القومي ( ٢٠٠٤ ). " تقرير التنمية البشرية لمصر القاهرة ٢٠٠٤ .



شكوري، بتول ( ٢٠٠٤ ). "الترايط بين السكان والتنمية والفقير على صعيد الاقتصاد الكلي". ورقة مقدمة في المنتدى العربي للسكان، بيروت، ٢٠٠٤. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ( الاسكوا) ٢٠٠٤.

عبد المعطي، عبد الباسط (٢٠٠٣). " الترابيط بين السكان والنمو الاقتصادي والتخفيف من الفقر في جندية العلاقات وتداعياتها في البلدان العربية"، ورقة مقدمة في اجتماع حول إدماج الأبعاد السكانية في عملية التنمية، شرم الشيخ ١٧-١٩ كانون الأول- ديسمبر ٢٠٠٣.

### ثانياً : المراجع الأجنبية

**Ali, A.A.G. and I. Elbadawi (2000a)** . "Poverty in the Arab World: The Role of Inequality and Growth," presented at the ERF 6<sup>th</sup> Annual Conference, Cairo, 23-31, October.

**Bloom, D. and R. B. Freeman (1986)**. "The Effects of Rapid Population Growth on Labor Supply and Employment in Developing Countries." Population and Development Review 12: 381-414.

**Caldwell, J.C. (1986)** "Routes to Low Mortality in Poor Countries", Population and Development Review 12: 171-220.

**Carla, C. and Massimiliano. ( 2000 )** "A New Methodology for Comparative Analysis of Poverty in the Mediterranean"

**Chen, S., Datt, G., and Ravallion, M. ( 1994 )** . "Is Poverty Increasing or Decreasing in the Developing World? " Review of Income and Wealth, 40, 359-376, 1994.

**David, G. K. ,M. KleinL (2002)**. "Logistic Regression- A Self-Learning Text", Second Edition. Springer- Verlag New York, Inc..., 513 p. August 2002.

**Deaton, A. (2003)**. "Measuring Poverty in a Growing World, or Measuring Growth in a Poor World" NBER Working Paper No. 9822.

**Eastwood, R. and M. Lipton (1999)**. "Impact of Changes in Human Fertility On Poverty , " Journal of Development Studies 36 (1) , 1 - 30

**Filmer, D. and L Pritchett (1999).** "The effect of household wealth on educational attainment: Evidence from 35 countries". *Population and Development Review*, 25(1):85-120.

**Kelley, A.C. and Schmidt, R.M. (1995).** "Aggregate Population and Economic Growth Correlations": The Role of the Components of Demographic Change, *Demography*, 32(4), 543-55

**Kelley, A.C. and Schmidt, R .M (2001).** "Economic and Demographic change: A Synthesis of Models, Findings and Perspectives, in *Population Matters: Demographic change, Economic Growth and Poverty in the Developing World*, N. Birdsall, A.S.

**Kim, Jae-on e Mueller, Charles W. (1978b)** "Factor analysis: statistical methods and practical issues". Beverly Hills, Sage.

**Kline, Rex B.(1998).** "Principles and practice of structural equation modeling". New York: The Guilford Press

**McDonald, R.P. (1989).** "An index of goodness-of-fit based on noncentrality". *Journal of Classification*, 6, 97-103.

**McNicoll, G. (1997).**"Population and Poverty: A Review and Restatement," Working Paper no. 105, Policy Research Division., Population Council, New York, 1997

**Merrick, T, (2001).** "Population and Poverty in Households: a Review in *Population Matters: Demographic change, Economic Growth and Poverty in the Developing World*, N. Birdsall, A.S. Kelley and S. W. Sinding. Oxford University Press, 201-212

**Ravallion, M. (1992).** "Poverty Comparisons; A Guide to Concepts and Methods", LSMS Working paper No.88 World Bank, Washington D.C.

**Ravallion, M and S. Chen (2003).** "Measuring Pro-Poor Growth", *Economics Letters*, Vol. 78(1): 93-99

**Ricardo, B and et al (2000) .** "Demographic changes and poverty in Brazil", *TEXTO PARA DISCUSSÃO* N 4755 Rio de Janeiro.

**Thomas, W. M.( 2002).** "Population and Poverty": New Views on an Old Controversy Volume 28, Number 1, and March 2002